

الدور الإرشادي لمراكز الدعم الفني بمركز التنمية المستدامة بمحافظة مطروح

غنيمة محمد غنيمة

حسام الدين ابراهيم أحمد

قسم الإرشاد - مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الدور الذى تقوم به مراكز الدعم الفني من وجهتى نظر العاملين والزراع المستفيدين، وأيضا التعرف على درجة تفضيل الزراع للمجالات الإرشادية الزراعية التى يمكن لمراكز الدعم الفني القيام بها، وتحديد الطرق الإرشادية التى تستخدمها مراكز الدعم الفني فى توصيل المعلومات الزراعية للزراع المبحوثين، وأيضا التعرف على المشكلات التى تواجه العاملين بالمراكز والزراع المستفيدين، ومقترحاتهم لتطوير مراكز الدعم الفني بمنطقة الدراسة، وأخيرا تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمزارعين المبحوثين وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات المزرعية، ودرجة العضوية فى المنظمات، والانفتاح الثقافى، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، ودرجة الانتماء المجتمعى، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة التجديدية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبين رأيهم فى دور مراكز الدعم الفني فى العمل الإرشادى. وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية عن طريق استمارة تم استيفائها من عينتى الدراسة الأولى: وتختص بالعاملين بمراكز الدعم الفني ومندوبى المجتمعات المحلية وعددهم 179 مبحوثا، والعينة الثانية من المستفيدين من المشروع والتي بلغت 377 من إجمالي المستفيدين، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، واستخدم فى عرض وتحليل بيانات البحث: العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والدرجة المتوسطة، والمتوسط الموزون، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

- أظهرت النتائج انخفاض الدرجة الكلية لدور مراكز الدعم الفني فى العمل الإرشادى حيث ذكر 80.6% من المبحوثين بأن الدور من متوسط الى منخفض بنسب بلغت 51.7%، و 28.9% على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأى المبحوثين فى درجة قيام مراكز الدعم الفني بدورها فى العمل الإرشادى وكل من: السن، ومساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة العضوية فى المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو العمل الإرشادى، ودرجة

الانتماء المجتمعي، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية ، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 لكل من: درجة تعليم المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، ودرجة التجديدية.

- أن أهم المشكلات التي تواجه مراكز الدعم الفني من وجهة نظر العاملين و مندوبي المجتمعات المحلية كانت كما يلي: مشكلة نقص التمويل اللازم للقيام بالأنشطة الزراعية والتنمية بنسبة 96.1%، ومشكلة نقص الفنيين الزراعيين بنسبة 92.7 %، ونقص الآلات والمعدات الزراعية بنسبة 88.3 %، وعدم توافر مراكز للصيانة لها بنسبة 83.2%، وعدم توفر قاعات التدريب المجهزة بالأجهزة السمعية والبصرية بنسبة 78.8%.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعانى الدول النامية من زيادة كبيرة في عدد السكان، ونقص في منتجاتها الزراعية مما أدى إلى خلق فجوة غذائية تنتسج بمرور الوقت نظرا لارتفاع معدلات المواليد وتناقص الرقعة المنزرعة ، ومصر كإحدى هذه الدول تعانى من وجود فجوة غذائية بسبب التعدي علي الأراضى الزراعية بالبناء، ولا حل لهذه المشكلة إلا من خلال التوسع في استصلاح واستزراع المزيد من الأراضى الصحراوية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2003، ص273).

ويعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية فى الاقتصاد المصرى نظرا لما يقوم به من دور حيوى وفعال فى النشاط الإقتصادى ، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانيات وقدرات إنمائية، فهو المجال الرحب الذى يتسع ويوجد بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الاستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات ، وقد شهد هذا القطاع تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية نظرا لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (وزارة الزراعة ، 1995 ، ص 4) .

وحتى يمكن إحداث تنمية زراعية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء نظرا للزيادة السكانية المرتفعة ، ينبغى النهوض بالإنتاج الزراعى وتحديثه عن طريق التحول من أساليب الإنتاج التقليدية والمتوارثة إلى أساليب ونظم جديدة تتضمن تقنيات زراعية مستحدثة وتبنى السياسات الزراعية المتوازنة التى تهدف إلى الوصول إلى معدلات عالية وتحقيق فائض من الإنتاج الزراعى يلبي احتياجات ورغبات كل أفراد المجتمع، وقد قامت الدولة بتنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع والخطط الزراعية، وذلك للإسراع من خطوات التنمية الزراعية بشقيها النباتى والحيوانى (عمر، 1992، ص 42) .

وتعتبر محافظة مطروح من أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها حوالي 166563.27 كم² (39.6 مليون فدان) أي ما يقرب من خمس مساحة مصر

تمثل 16.6% من إجمالي مساحة الجمهورية، وتقع محافظة مطروح في الشمال الغربي بطول 450 كم حتى الحدود الليبية وتمتد جنوباً في الصحراء بعمق 400 كم، حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الحدود الغربية الجمهورية الليبية، أما الحدود الداخلية للمحافظة فيحدها من جهة الشرق محافظتي الاسكندرية والبحيرة، ومن الجنوب الشرقي محافظة الجيزة، ومن الجنوب محافظة الوادي الجديد، وتبلغ إجمالي المساحة المأهولة نحو 1716.41 كم² فقط من إجمالي المحافظة تمثل 1.0% من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة، وتشتمل محافظة مطروح علي 8 مراكز وهي: الحمام، والعلمين، والضبعة، ومرسي مطروح، والنجيلية، وسيدي براني، والسلوم، وسيوة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح ، 2016 ، ص6).

وانطلاقاً من حرص الدولة علي تنمية وتطوير المحافظات الصحراوية، ولأهمية محافظة مطروح في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وتمشياً مع مسيرة الإصلاح الاقتصادي التي بدأها القطاع الزراعي في مطلع الثمانينات، فقد حرصت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي علي تطوير وتنمية محافظة مطروح وذلك من خلال المشروعات الزراعية المتعددة والتي من أهمها مشروع إدارة موارد مطروح.

ويستهدف المشروع بصفة رئيسية كسر حلقة التدهور في الموارد الطبيعية بالمنطقة وتخفيف حدة الفقر من خلال مشروع تنموي يقوم بتخطيطه وتنفيذه المجتمعات المحلية طبقاً لمتطلباتها التنموية (World Bank ,2003: p6).

كما يعمل على تعميق وترسيخ مشاركة المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، وبناء قدراتها وذلك من خلال مساعدتهم على تنظيم أنفسهم وإعداد آليات مجتمعية مناسبة لصيانة وإعادة تأهيل الموارد وإدارتها لمساعدة الفقراء بمنطقة المشروع، وبناء الكوادر الفنية في التخصصات النادرة مثل حصاد المياه وإدارة الأحواض المائية بالمناطق الجافة والمراعى وغيرها، وبناء نموذج المشروع التشغيلي (Operational Model) والذي يشمل مشاركة المجتمعات المحلية والبحوث التطبيقية والإرشاد لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي بطريقة مستدامة لتحسين مستوى المعيشة مع مراعاة الأبعاد البيئية، وتحسين ورفع القدرة الإنتاجية في مجالات المحاصيل والبساتين والإنتاج الحيواني (ادارة الرصد والتقييم، 2016، ص8).

ونظراً لتباين ظروف العمل بمناطق الدعم الفني سواء من حيث الظروف المناخية ووفقاً لتباين معدلات سقوط الامطار بكل منطقة أو لطبيعة التربة، أو من حيث نمط وأسلوب الدعم الفني المتبع، فقد قام المشروع بعمل مراكز دعم فني بكل منطقة لتكون مصدر للعمل الإرشادي تقام بها الانشطة الارشادية المختلفة للمستفيدين من المشروع وتم تقسيم منطقة عمل المشروع إلي خمس مناطق فرعية لتسهيل تقديم خدمات المشروع من خلال أربع مراكز دعم فني بهذه المناطق ، وهذه

المراكز كالتالي : مركز الدعم الفني برأس الحكمة: ويوجد في منطقة سيدي حنيش وذلك لخدمة المنطقة من رأس الحكمة وحتى أبو مرقيق بطول 45كم، ويضم سبعة مجتمعات محلية، ومركز الدعم الفني بمرسى مطروح: ويوجد بمنطقة مرسى مطروح ويخدم المنطقة الواقعة من الكيلو 26 وحتى الحلازين بطول 70كم، ويضم عشرة مجتمعات محلية، ومركز الدعم الفني بالنجيلة: ويوجد بمنطقة النجيلة، وذلك لخدمة المنطقة من بئر تونس قبيلة الموالك وحتى أبو مرزوق بطول 45كم، ويضم ستة مجتمعات محلية، ومركز الدعم الفني ببراني: ويوجد بمنطقة سيدي براني، وذلك لخدمة المنطقة من الزويده وحتى السلوم بطول 55كم، ويضم خمسة عشر مجتمع (إدارة تنمية المجتمعات، 2016، ص2).

ونظرا لأهمية الدور الإرشادي الذي تقوم به المراكز كأحد أهم آليات تنمية العنصر البشري بالمناطق الزراعية المستحدثة باعتباره أحد أهم النظم التعليمية التي تعمل على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع في المناطق الصحراوية من اجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة معدلاتها، حيث ان هذه التغييرات السلوكية في حد ذاتها تؤدي إلى نتائج اقتصادية واجتماعية أخرى ترتبط مباشرة بأهداف التنمية الشاملة والمتواصلة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 1997، ص 5).

ولما كان للإرشاد الزراعي دوراً متزايداً في الأهمية باعتباره أداة تنموية تعمل كوسيط نشط في الربط المنشود بين البحث الزراعي والتطبيق العملي للمستحدثات بهدف زيادة الإنتاج الزراعي علاوة على أنه يقوم بتوصيل الرسائل الإرشادية إلى المنتجين الزراعيين ، حيث يعمل على نقل المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي إلى جهاز البحث لإيجاد الحلول المناسبة لها من ناحية أخرى ، ثم ينقل بدوره تلك الحلول إلى الحقول حيث مواقع الإنتاج الفعلية فيعمل بذلك على زيادة الإنتاج ، ومتى كان التوصيل فعالاً فإنه يمكن تحقيق النجاح للعملية الإنتاجية. (جمعة، 1995، ص ص 58-59)

وأبضا لكونه عملية تعليمية يتم فيها تزويد الزراع بالقدر الوافي من المعارف والممارسات وتعديل الاتجاه لدى المزارعين فيؤدي إلى الحفاظ على التربة وصيانتها، والحد من الإسراف في الموارد الطبيعية بتعليم الزراع أفضل الطرق ، وذلك بإتباع التوصيات الإرشادية الموجهة للمزارعين ومحاولة إقناعهم بتنفيذها، أملاً في انتشار الفكر الذي يهدف لتطوير اتجاهاتهم بهدف الاستفادة منها بأقصى قدر ممكن مما يساعدهم على إنتاج زراعي ووفير (سويلم، 2015).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة كفاءة مراكز الدعم الفني بالمحافظة لذلك فقد جاءت الدراسة للتعرف على الدور الارشادي الذي يمكن أن تقوم به المراكز في العمل الارشادي.

وبناء على العرض السابق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هو الدور الفعلي لمراكز الدعم الفني بمنطقة الدراسة؟
- 2- ما هي مشكلات ومقترحات المزارعين لتطوير المراكز في القيام بدورها؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على الدور الذي تقوم به مراكز الدعم الفني من وجهتي نظر العاملين والزراع المستفيدين بمنطقة الدراسة.
2. التعرف على درجة تفضيل الزراع للمجالات الإرشادية الزراعية التي يمكن لمراكز الدعم الفني القيام بها .
3. تحديد الطرق الإرشادية التي تستخدمها مراكز الدعم الفني في توصيل المعلومات الزراعية للزراع المبحوثين.
4. التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين من العاملين بالمراكز والزراع المستفيدين ، ومقترحاتهم لتطوير مراكز الدعم الفني بمنطقة الدراسة.
5. تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمزارعين المبحوثين وهي: (السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الاسرة ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات المزرعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، والانفتاح الثقافي ، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعي، ودرجة الانتماء المجتمعي، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة التجديدية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية)، وبين رأيهم في دور مراكز الدعم الفني في العمل الإرشادي.

الفروض البحثية

- لتحقيق الهدف الخامس تم صياغة الفرض النظري التالي:
- توجد علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: (السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الاسرة ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات المزرعية، ودرجة العضوية في المنظمات، والانفتاح الثقافي ، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعي، ودرجة الانتماء المجتمعي، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة التجديدية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية)، وبين رأيهم في دور مراكز الدعم الفني في العمل الإرشادي.

التعريفات الاجرائية

الدور الارشادى لمراكز الدعم الفنى:

ما تقوم به مراكز الدعم الفنى من أنشطة ومهام ارشادية للزراع المبحوثين المستفيدين ويتضمن:-

- أ- الدور الارشادى فى تخطيط البرامج التنموية وتحديد الاولويات.
- ب- الدور الارشادى التنسيقى مع منظمات المجتمع المحلى.
- ج - الدور الارشادى فى المتابعة والتقييم.
- د - الدور الارشادى الاتصالى فى نقل التوصيات الفنية للزراع.
- هـ- الدور الارشادى الفنى والتقنى: ويشتمل على أنشطة خدمات الدعم الفنى لتنمية المحاصيل البستانية والحقلية، وحصاد مياه الامطار وترشيد مياه الري، وأنشطة الوحدات الرعوية، وأنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقا للموارد النباتية، وأنشطة مكون البحث التطبيقى وفقا للموارد الارضية، وأنشطة التدريب الارشادى.

الطريقة البحثية

أ - عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة بمراكز الدعم الفنى لمشروع ادارة موارد مطروح والتي تم الاعتماد على بياناتها من ادارة الرصد والتقييم بالمشروع في تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيار عينتين: الاولى وتختص بالعاملين بمراكز الدعم الفنى ومدوبى المجتمعات المحلية وعددهم 179 مبحوثا تم اختيارهم من خلال معادلة كرجسى وموجان ، والعينة الثانية من المستفيدين من مشروع ادارة موارد مطروح والتي بلغت 377 مبحوثا من اجمالى 19893 مزارعا من المستفيدين وقد تم اختيارهم وفقا لمعادلة كرجسى وموجان، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

ب- أدوات التحليل الإحصائي

استخدمت الدراسة بعض أدوات القياس والأساليب الإحصائية في عرض وتحليل بيانات البحث مثل: العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والدرجة المتوسطة، والمتوسط الموزون، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ج- طريقة جمع البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بدور مراكز الدعم الفنى من وجهتى نظر المبحوثين المستفيدين من المراكز والعاملين بالمركز ومركز التنمية المستدامة لموارد مطروح والمدوبين المحليين التابعين للمراكز، وقد روعي في تصميمها

ارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين.

وقد تم إجراء اختبار مبدئي pre-test لاستمارة الاستبيان على عينة من 30 مزارعاً، للتحقق من وضوح وسهولة فهم العبارات من جانب المبحوثين ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري مارس وأبريل 2017 بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين. وقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية البنود التالية:-

أولاً: المتغير التابع: الدور الإرشادي لمراكز الدعم الفني من وجهة نظر الزراع، تم اعطاء المبحوثين درجات لفئات القياس المستخدمة لرأى الزراع هي: مرتفعة ثلاث درجات، ومتوسطة درجتان، ومنخفضة درجة واحدة ، وقد تم جمع الدرجات الكلية للأنشطة والمهام لتعبر عن الدور الإرشادي الفني والتقني: ويشتمل على أنشطة وخدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل البستانية والحقلية، وأنشطة حصاد مياه الامطار وترشيد مياه الري، وأنشطة الوحدات الرعوية، وأنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقاً للموارد النباتية، وأنشطة مكون البحث التطبيقي وفقاً للموارد الارضية، وأنشطة التدريب الإرشادي.

ثانياً: المتغيرات المستقلة

- أ- عينة العاملين بمراكز الدعم الفني ومندوبي المجتمعات المحلية
1. السن : تم قياسية بالرقم الخام لعدد سنوات المبحوث لاقرب سنة وقت جمع البيانات ، وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات: أقل من 45 سنة ، و 45- 55 سنة، و 55 سنة فأكثر .
 2. عدد سنوات تعليم المبحوث : تم اعطاء درجة واحدة للمبحوث الامى، ودرجتين للمبحوث الذي يقرأ ويكتب ، وست درجات للمبحوث الحاصل على الابتدائية ، وتسع درجات للحاصل على اعدادية ، وأثنى عشر درجة للحاصل على مؤهل متوسط ، وستة عشر درجة للحاصل على مؤهل عالي، وعشرون درجة للدراسات العليا.
 3. عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة : تم قياسها بالرقم الخام الذى ذكره المبحوث وقد تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات: أقل من 3 أفراد، و 3-5 أفراد، و 5 أفراد فأكثر .
 4. حجم الحيازة الزراعية : تم قياسها بالرقم الخام كما ذكرها المبحوث مقدرة بالفدان وقد تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : أقل من 25 فدان ، و 25 - 50 فدان ، 51 فدان فأكثر .
 5. حجم الحيازة الحيوانية: ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية التي يمتلكها المبحوث، حيث أعطيت الإبل 1.5، وماعز وأغنام 0.2، هذا في حالة وجود هذه الوحدات ، أما في حالة عدم

وجودها فيعطي صفر درجة ، ولقد أعطيت الأوزان الرقمية لهذا المتغير وفقا لجدول الوحدات الحيوانية ، وتم حساب الدرجة التي حصل عليها المبحوث في هذا المتغير وذلك بجمع حاصل ضرب العدد في الوزن الرقمي للوحدات الحيوانية التي يمتلكها المبحوث ، وقد تم تقسيم الحيازة الحيوانية الى ثلاث فئات أقل من 50 وحدة ، ومن 50- 100 وحدة ، و 100 وحدة حيوانية فأكثر .

6. عدد سنوات الخبرة الزراعية : تم قياسها بعدد السنوات التي يمارس فيها المبحوث مهنة الزراعة وقد تم تقسيم المبحوثين الى فئتين: أقل من 25 سنة ، و 25 سنة فأكثر .

7. درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية : تم اعطاء المبحوث درجات وفقا لدرجة تردده على مراكز الخدمات الزراعية على كل من المراكز الخمسة المحددة خلال الموسم الزراعي السابق حيث اعطى الدرجات 3 للتردد من 5-6 مرات، ودرجتان للتردد من 3-4 مرات، ودرجة واحدة للتردد من 1-2 مرة ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة التردد الى ثلاث فئات: تردد ضعيف (أقل من 5 درجات) ، ومتوسط (5- أقل من 10 درجات) ، ومرتفع (10 درجات فأكثر).

8. مستوى الطموح: تم اعطاء المبحوث في حالة طموحه لتعليم الابناء 5 درجات لتعليمة مافوق البكالوريوس، و 4 درجات للبكالوريوس، و 3 للمؤهل المتوسط، ودرجتان للاعدادية، ودرجة للابتدائية، كما تم اعطاء المبحوث 5 الذي يطمح أن يعمل الابناء في المشروعات الحرفية، و 4 درجات للموظف، و 3 درجات للاعمال التجارية، ودرجتان للمشروعات الزراعية، ودرجة واحدة للعامل الزراعي

9. درجة العضوية في المنظمات المحلية: وتعتبر عن درجة المشاركة في المنظمات الرسمية وتم قياسها باعطاء المبحوث درجات صفر ، و 1، و 2 ، و 3، و 4 وفقا لدرجة مشاركة في الانشطة على تصنيف : غير مشترك ، عضو عادي ، وعضو مجلس ادارة ، ورئيس مجلس ادارة على الترتيب ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث وقد تم تقسيم مشاركته في المنظمات وفقا للمدى الفعلي الى ثلاث فئات: ضعيفة (صفر - 1)، ومشاركة متوسطة (2- 3 درجة) ومشاركة مرتفعة (4 - 5 درجات) .

10. درجة المشاركة التطوعية : مدى مساهمة المبحوثين في الانشطة الاجتماعية غير الرسمية وقد أعطى المبحوث درجات 3 ، و 2 ، و 1 ، و صفر ، وفقا لدرجة المشاركة في المشروعات وذلك على تصنيف دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، ولا يشارك على الترتيب وقد تم تقسيم المشاركة التطوعية

وفقا للمدى الفعلي الى ثلاث فئات: مشاركة ضعيفة (19- 27 درجة)، ومشاركة متوسطة (28- 36 درجة)، ومشاركة مرتفعة (37 -44 درجة).

11. **درجة التعرض لمصادر المعلومات :** وقد تم قياسها من خلال عدد المصادر التي تعرض لها المبحوث والبالغ عددها 9 مصادر معلومات على مقياس مكون من دائما ، و احيانا ، و نادرا ، ولا وأعطيت الدرجات 3 ، و 2 ، و 1، صفر على الترتيب ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا للمدى الفعلي الى ثلاث فئات وهي : تعرض بدرجة ضعيفة (4- 9 درجات)، وتعرض بدرجة متوسطة (10- 15 درجات)، تعرض بدرجة مرتفعة (16-22 درجة).

ب- عينة الزراع المستفيدين من المشروع

1- **السن :** ويقصد بها سن المبحوث لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات و تم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام.

2- **درجة تعليم المبحوث:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية ، وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وتم تقسيم المبحوثين الى: أمي ، و يقرأ و يكتب ، و ابتدائية، واعدادية، و حاصل على مؤهل متوسط، و حاصل على مؤهل عالي، و أعطيت درجة واحدة للأمي ، و درجتان لمن يقرأ و يكتب بدون تعليم رسمي، أما المبحوثين المتعلمين تعليما رسميا فقد أعطيت لهم درجات مماثلة لعدد سنوات تعليمهم.

3- **عدد أفراد الأسرة :** ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث و تم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

4- **مساحة الحيازة الزراعية :** ويقصد بها مساحة الارض الزراعية التي يمتلكها المبحوث و يقوم بزراعتها وقد تم التعبير عنها بالقيراط و الفدان.

5- **حجم الحيازة الحيوانية:** ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية التي يمتلكها المبحوث، حيث أعطيت الإبل 1.5، وماعز و أغنام 0.2، هذا في حالة وجود هذه الوحدات، أما في حالة عدم وجودها فيعطي صفر درجة ، ولقد أعطيت الأوزان الرقمية لهذا المتغير وفقا لجدول الوحدات الحيوانية ، و تم حساب الدرجة التي حصل عليها المبحوث في هذا المتغير وذلك بجمع حاصل ضرب العدد في الوزن الرقمي للوحدات الحيوانية التي يمتلكها المبحوث.

6- **حيازة الالات الزراعية:** ويقصد بها درجة امتلاك المبحوث للالات الزراعية و تم حسابها بالرقم الخام كما ذكره المبحوث.

7- **درجة العضوية في المنظمات التنموية المحلية** : ويقصد بها درجة عضوية المبحوثين في المنظمات المحلية التنموية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة في المنظمات التالية : الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة المحلية، وجمعية تنمية المجتمع، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وجمعية دينية، وجمعية تسويق المحاصيل، وتم إعطاء درجة واحدة للعضو العادي، وصفر في حالة عدم المشاركة.

8- **الانفتاح الثقافي** : وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في خمس عبارات ، وذلك علي مقياس مكون من أربع استجابات(دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، لا)، وأعطيت الأوزان (3، 2، 1، صفر)علي الترتيب ، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر - 15 درجة).

9- **درجة القيادة** : ويقصد بها قيام المبحوثين بتقديم النصح والمعلومات الزراعية لغيرهم من الزراع اللذين يلجأون إليهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث عن هذا المضمون حيث أعطي المبحوث (درجتين) لمن أجاب بنعم، و(درجة واحدة) لمن أجاب بلا .

10- **درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي**: تم قياسه من خلال مقياس متدرج يتكون من إحدى عشر عبارة والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق ، ومحاييد ، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين 2، و1، وصفر في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية وقد بلغ الحد الأعلى وفقاً لهذا المقياس 22 درجة، والحد الأدنى 9 درجات، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة اتجاه المبحوثين نحو الأنشطة الإرشادية.

11- **درجة الانتماء المجتمعي**: وتم التعبير عنه من خلال ثمانية عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات نحو التي تقيس درجة الانتماء المجتمعي للمبحوث وهذه الاستجابات هي: موافق، ومحاييد، وغير موافق، ووفقاً لاستجاباتهم تم توزيعهم على فئات الانتماء وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة وقد تراوح المدى من (4 -18 درجة).

12- **درجة توافر الخدمات المجتمعية**: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن درجة توفر الخدمات الأساسية وتم إعطاء المبحوث درجة عند توافرها ، وصفر في حالة عدم وجودها في المجتمع المحلي وقد تراوح المدى النظري للمقياس من (صفر -12 درجة).

13- **درجة التجديدية** : تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة عبارات يجب عليها المبحوث على مقياس مكون من موافق ، ولحد ما ، غير موافق وقد أعطيت الدرجات صفر ، و1، و2 وبجمع

الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (1 - 10 درجة).

14- **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية** : تم قياس هذا المتغير كميًا على أساس قياس مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية الموجودة بالمنطقة ، وذلك من خلال أربع استجابات أمام كل منها تحدد درجة المشاركة وهي: يشارك دائما ، ويشارك أحيانا ، ويشارك نادرا ، ولا يشارك وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات (3،2،4،1) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمشاركة المبحوث ما بين 18 درجات كحد أدنى، 44 درجة كحد أقصى .

أولاً: وصف عينتي الدراسة

أ- وصف عينة المبحوثين من العاملين والمندوبين المحليين التابعين لمراكز الدعم الفني بمنطقة الدراسة.

- أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية كما يلي:-
- 1- أن ما يزيد على ثلاثة أرباع العينة (77.1 %) من المبحوثين متوسطى وكبار السن حيث تبلغ اعمارهم 45 سنة فأكثر .
 - 2- تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.5 %) لديهم مستوى تعليمى أقل متوسط الى دراسات عليا وأن 41.9 لديهم المام بالقراءة والكتابة.
 - 3- وجد أن (83.2 %) من المبحوثين يبلغ عدد أفراد أسرهم أقل من 5 أفراد يعملون معهم فى مهنة الزراعة.
 - 4- يقع نصف المبحوثين (51.4 %) فى فئة الحيازة من 25 -50 فدان، كما بلغت فئة الحائزين لمائة فدان فأكثر 25.7 % من اجمالى المبحوثين.
 - 5- أن (39.7 %) من المبحوثين يحوزن أقل من 50 وحدة حيوانية.
 - 6- ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.9 %) ذوى خبرة زراعية لخمسة وعشرين سنة فأكثر
 - 7- أن (88.8 %) من المبحوثين يترددون على مراكز الخدمات الزراعية بنسب تراوحت ما بين متوسطة الى مرتفعة.
 - 8- أن مايزيد قليلا عن نصف المبحوثين (55.3 %) لديهم مستوى طموح متوسط وأن ثلث المبحوثين (33.0 %) لديهم طموح مرتفع.
 - 9- أن (68.1 %) ذوى عضوية منخفضة فى المنظمات الاجتماعية.

- 10- أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.2%) لديهم مشاركة متوسطة في العمل التطوعي ، وأن (39.1%) لديهم مشاركة مرتفعة.
- 11- أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (77.1%) يتعرضون لمصادر المعلومات الزراعية بدرجة تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة.

ب: وصف عينة الدراسة من المبحوثين المستفيدين

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن (86.2%) من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 40 سنة فأكثر، وأن 53.3% قد حصلوا على قسط من التعليم لستة سنوات فأكثر، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (45.6%) عدد أفراد أسرته من (7-10 أفراد)، وأن (58.1%) من المبحوثين يحوزون أقل من 20 فدان، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (62.6%) يحوزون من 10-20 وحدة حيوانية، وأن (62.3%) لديهم (1-2 آلة زراعية)، وأن ما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين (52.8%) درجة عضويتهم في المنظمات الاجتماعية متوسطة، وأن (87.5%) لديهم انفتاح ثقافي بدرجة متوسطة الى مرتفعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (47.5%) لديهم درجة قيادية مرتفعة، وأن (79.1%) لديهم اتجاه نحو الإرشاد الزراعي من متوسط الى مرتفع، وأن ما يقرب من ثلاثة ارباع العينة (72.9%) لديهم انتماء للمجتمع المحلي الذي يعيش فيه من متوسطة الى مرتفعة، وأن (56.5%) ذكروا بانخفاض الخدمات المجتمعية المقدمة لهم، وأن (57.5%) لديهم القدرة على التجديده بدرجة مرتفعة، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (65.0%) لديهم مشاركة اجتماعية غير رسمية بدرجة مرتفعة.

النتائج ومناقشتها

ثانيا: الدور الإرشادي من وجهة نظر العاملين ومندوبي المجتمعات المحلية

أ- الدور الإرشادي في تخطيط البرامج التنموية وتحديد الأولويات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن ما يزيد قليلا عن ثلثي المبحوثين 68.2% ذكروا بأنه يتم تحديد الاحتياجات التنموية بالمنطقة بناء على المشكلات بدرجة مرتفعة ، وأن 67.0% من المبحوثين أقرروا بأنه يتم اشراك الزراع والمندوبين في تحديد تلك الأولويات، وأن 64.2% أفادوا بترتيب المشكلات وتحليل الفرص الإرشادية التي تم تحديدها، بينما ذكر 41.9% من المبحوثين بأنه لا يتم مراعاة التوقيتات المناسبة عند توزيع الأنشطة، وأيضا ذكر 41.8% من المبحوثين بأنه لا يتم تحديد الاماكن والامكانات وفقا للأنشطة، وأخيرا يرى 54.8% بأنهم لا يشاركون في توزيع التمويل وفقا لأنشطة الخطة.

وفيما يتعلق باجمالى الأنشطة والمهام فقد تبين من النتائج الارتفاع النسبى لدرجة ممارسة الأنشطة حيث جاءت ما بين مرتفعة الى متوسطة بنسب بلغت 42.5%، و 22.0%، بينما يرى 35.5% من المبحوثين أن درجة ممارسة الأنشطة والمهام ضعيفة منهم 13.6% ذكروا بأن هناك بعض الأنشطة لا يتم ممارستها، الامر الذى يتطلب ضرورة قيام مراكز الدعم الفنى بدورها الارشادى.

ب - الدور الارشادى التنسيقى مع منظمات المجتمع المحلى.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) بأن ما يقرب من ثلث المبحوثين 31.8% أفادوا بأن العاملين بمراكز الدعم الفنى يتم تمثيلهم كأعضاء من المركز بالهيئات والمنظمات المحلية بمنطقة العمل والمناطق المجاورة بدرجة ضعيفة، بينما ذكر 35.2% بحضور الاجتماعات الدورية مع العاملين بالهيئات والمنظمات بالمجتمع المحلى بدرجة متوسطة، وأخيرا أقر 59.8% من المبحوثين أنه لا يتم اشراك العاملين فى الهيئات والمنظمات المحلية فى تخطيط وتقييم الأنشطة بالمركز.

وفيما يتعلق باجمالى الأنشطة والمهام فقد أظهرت النتائج أن مايزيد عن نصف المبحوثين 53.0% ذكروا بانخفاض الدور التنسيقى مع منظمات المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة بنسب بلغت 28.7%، و 24.3% من منخفض الى متوسط، وأن 39.2% ذكروا بعدم ممارسة تلك الأنشطة، مما يشير الى ضعف دور المراكز فى التواصل مع الهيئات والمنظمات المحلية، الامر الذى يتطلب ضرورة الاهتمام والتنسيق فى اعداد وتنفيذ وتقييم الخطط الارشادية والتنمية.

ج - الدور الارشادى فى المتابعة والتقييم.

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن 62.0% من المبحوثين ذكروا بأن العاملين والمندوبين المحليين يقوموا برفع المشكلات الميدانية والإدارية للمستويات الأعلى، وأن 55.8% من المبحوثين أفادوا بعرض المشكلات التى تعترض المبحوثين على الباحثين وخصائى المواد الارشادية لإيجاد الحلول المناسبة لها، كما يرى 64.8% بأن كل البيانات والأنشطة الارشادية التى يتم تنفيذها يتم تسجيلها بالسجلات المزرعية وكذلك فى وحدة الرصد والتقييم بمركز التنمية المستدامة.

وفيما يتعلق باجمالى المهام والأنشطة أن 58.4% من المبحوثين يروا بأن الدور الارشادى فى المتابعة والتقييم من مرتفع الى متوسط، بينما يرى مايقرب من ربع المبحوثين 23.0% بضعف الدور الارشادى فى حين يرى 18.6% بأن بعض المهام والأنشطة لا يتم ممارستها، الامر الذى يشير الى ضرورة التركيز على المتابعة والتقييم المستمر لنجاح دور مراكز الدعم الفنى فى العمل الارشادى.

د - الدور الإرشادي الاتصالي.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن 67.6 % ذكروا بأن دور مراكز الدعم الفني فى نقل التوصيات الفنية للمندوبين والزراع من متوسط الى منخفض وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمندوبين، وأن 40.3% أفادوا بأن المراكز دورها ضعيف فى عقد اجتماعات ارشادية للزراع للتوعية بالممارسات المستحدثة ، وأن 41.9 % أفروا بأن دورها منخفض فى عقد زيارات مكتبية لمتابعة الاعمال المزرعية مع الزراع ووضع الحلول المناسبة لها.

وفيما يتعلق باجمالى الانشطة والمهام التى تقوم بها مراكز الدعم الفني فقد تبين من النتائج أن الدور الاتصالي بالزراع المستفيدين من المراكز من ضعيف الى متوسط حيث بلغت نسبتهم 65.9% من اجمالى المبحوثين ، وتشير هذه النتائج الى ضعف الدور الاتصالي، وربما يرجع السبب فى ذلك الى نقص الكوادر الفنية المدربة ، بالإضافة الى ضعف وسائل الانتقال الى الزراع نظرا لاتساع المساحات بين المزارع.

هـ- الدور الإرشادي الفنى والتقنى لمراكز الدعم الفنى بمنطقة الدراسة من وجهة نظر العاملين ومندوبى المجتمعات:-

تتعدد مكونات تقديم الخدمة الإرشادية بمراكز الدعم الفني حيث تحتوى على العديد من الانشطة وهى:أنشطة مكون حصاد مياه الامطار، وأنشطة خدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل الحقلية والبستانية، وأنشطة الوحدات الرعوية، وأنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقا للموارد النباتية، ومكون البحث التطبيقي وفقا للموارد الارضية، ومكون التدريب الإرشادي.

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) ارتفاع مكون حصاد مياه الامطار حيث بلغت الدرجة المتوسطة الاجمالية 3 درجات وقد تراوحت الدرجة المتوسطة لهذا المكون ما بين 2.24، و1.32 درجة ، وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لرأى المبحوثين: انشاء خزانات لتخزين مياه الامطار بدرجة متوسطة قدرها 2.24 درجة، وانشاء آبار لحصاد مياه الامطار بدرجة متوسطة قدرها 2.01 درجة ، وصيانة الموارد الطبيعية بدرجة متوسطة قدرها 1.32 درجة.

كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(4) أن أنشطة وخدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل البستانية والحقلية تقدم بدرجة متوسطة حيث تراوحت ما بين 1.73 درجة ، و 0.36 درجة، وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لرأى المبحوثين كما يلى: توفير شتلات التين والزيتون بدرجة متوسطة قدرها 1.73 درجة، وتوفير الالات الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 1.71، وعمليات تقليم وتربية الاشجار بدرجة متوسطة قدرها 1.25، والتسميد الحيوى والمخصبات للتربة بدرجة متوسطة قدرها 0.36 درجة.

وفيما يتعلق بأنشطة الوحدات الرعوية فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (4) انخفاض درجة ممارسة الأنشطة حيث تراوحت ما بين 0.88، و0.21 درجة، وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لرأى المبحوثين كما يلي: الثروة الحيوانية بدرجة 0.88، والأنشطة البيطرية بدرجة متوسطة 0.61، والوحدات الرعوية بدرجة متوسطة 0.21 درجة.

وفيما يتعلق بمكون تحسين المحاصيل البستانية فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (4) أن الأنشطة التي تقدم من متوسطة الى ضعيفة حيث تراوحت الدرجة المتوسطة ما بين 1.31، و0.26 درجة وقد تم ترتيبها تنازليا كما يلي: توعية الزراع على إجراءات ومواعيد خدمة وزراعة اشجار التين بدرجة متوسطة قدرها 1.31 درجة، وتوعية الزراع بعمليات مكافحة الحويبة بدرجة متوسطة قدرها 1.30، وتحسين انتاجية محصول الزيتون بدرجة متوسطة قدرها 1.29، وتحديد مواعيد جمع وحصاد الحاصلات الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 1.29، وأخيرا تحديد برامج الري والتسميد الملائمة للمنطقة بدرجة متوسطة قدرها 0.26.

وفيما يتعلق بمكون التدريب الإرشادي فقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) انخفاض هذا المكون حيث تراوحت الدرجة المتوسطة ما بين 1.05، و0.40 درجة وقد تم ترتيبها تنازليا كما يلي: الانتاج النباتي بدرجة متوسطة قدرها 1.05 درجة، وتدريب المرأه على الصناعات الغذائية بدرجة متوسطة قدرها 0.89 درجة، والانتاج الحيواني بدرجة متوسطة قدرها 0.66 درجة، وأخيرا مجال الاراضي والمياه بدرجة متوسطة قدرها 0.40 درجة.

ثالثا: الدور الإرشادي لمراكز الدعم الفني من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

أ- أنشطة وخدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل البستانية والحقلية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) الى انخفاض الأنشطة المتعلقة بالدعم الفني والعيني وفقا لمناطق عمل المشروع من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت النسبة ما بين منخفضة الى متوسطة بنسب 58.1%، و31.0% على الترتيب وربما يرجع السبب في ضعف الخدمات العينية المقدمة للزراع المستفيدين من المشروع كتنافى القمح والشعير وشتلات الزيتون وغيرها، على درجة كفاية التمويل وفقا للخطة المقترحة خاصة في السنوات الاخيرة.

ب- حصاد مياه الامطار وترشيد مياه الري

يعتمد هذا المجال على انشاء الابار والخزانات والسدود الترابية والاسمنتية وتطهير الابار الرومانية القديمة، وقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن مايقرب من نصف المبحوثين 46.9% أن درجة ممارسة الأنشطة الخاصة بهذا المجال متوسطة بينما تساوت تقريبا الدرجة المرتفعة والمتوسطة بنسب بلغت 27.9%، و 25.2% على الترتيب، الامر الذي يتطلب ضرورة

توفير التمويل اللازم للقيام بهذا الدور حيث أنه أهم مكونات المشروع للاستفادة القصوى من مياه الأمطار التي تعتمد عليها محافظة مطروح.

ج- أنشطة الوحدات الرعوية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم(7) الانخفاض الشديد لأنشطة الوحدات الرعوية حيث تراوحت ما بين منخفضة الى متوسطة وقد بلغت نسبتهم 82.0%، و18.0% على الترتيب، وربما يرجع السبب في ذلك الى عدم توافر الرعاية البيطرية والتحصينات بدرجة كافية، كما أن عدم افتتاح الزراع بالوحدات الرعوية في التغذية أدى الى وقف نشاطها، وأيضا عدم سقوط الأمطار بدرجة كافية أدى الى تدهورها.

د- أنشطة تحسين المحاصيل البستانية

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم(8) أن ما يزيد قليلا عن ثلثي المبحوثين 66.8% ذكروا بأن دور المراكز ضعيف في ممارسة الأنشطة الخاصة بتوعية الزراع في العديد من المجالات: كالمحاصيل البستانية والحقلية ومحاصيل الاعلاف والنباتات الطبية والعطرية وربما يرجع السبب في ذلك الى نقص الفنيين والمهندسين الزراعيين للقيام بالأنشطة ولعدم توافر التمويل اللازم.

هـ- أنشطة مكون البحث التطبيقي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (9) أن مايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 74.0% ذكروا بانخفاض أنشطة البحث التطبيقي بينما بلغت نسبة ما يزيد قليلا عن ربع المبحوثين 26.0% بأن الأنشطة تمارس بدرجة متوسطة الى مرتفعة، وتشير هذه النتائج الى انخفاض الدور الذي تقوم به مراكز الدعم المراكز للزراغ المبحوثين، مما يتطلب ضرورة قيام المراكز بدورها في توعية الزراع من خلال الحقول الإرشادية والبحثية.

و- أنشطة مكون التدريب الإرشادي

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم(10) أن غالبية المبحوثين 80.9% أفادوا بأن مراكز الدعم الفني تقوم بدور منخفض في تدريب الزراع في كافة النواحي الزراعية والمنزلية وأيضا في تدريب المراه والشباب البدوى، وربما يرجع السبب في ذلك لعدم توافر الاماكن المجهزة وعدم توفر المعينات السمعية والبصرية الامر الذي يتطلب مساعدة الزراع عن طريق عمل اجتماعات وندوات ارشادية.

رابعاً: الدرجة الكلية لدور مراكز الدعم فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (11) انخفاض الدرجة الكلية لدور مراكز الدعم الفنى فى العمل الإرشادى حيث ذكر 80.6% من المبحوثين بأن الدور من متوسط الى منخفض بنسب بلغت 51.7% ، و 28.9 على الترتيب وتشير هذه النتائج ضعف الانشطة والمهام التى تمارسها المراكز مما يتطلب ضرورة توفير الدعم المالى والفنى للقيام بالانشطة الإرشادية المطلوبة.

خامساً: درجة تفضيل الزراع للمجالات الإرشادية الزراعية التى يمكن لمراكز الدعم الفنى القيام بها
أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (12) أن اراء المبحوثين فى مجالات الخدمة الإرشادية التى يمكن أن تقوم بها مراكز الدعم الفنى جاءت مرتبة على النحو التالى : حصاد مياه الامطار وترشيد استخدام مياه الري فى الترتيب الاول بنسبة 97.9% ، وجاء فى الترتيب الثانى رفع الكفاءة الانتاجية للانتاج الحيوانى بنسبة 93.9%، وجاء فى الترتيب الثالث رفع الكفاءة الانتاجية للمحاصيل البستانية 92.0% ، وجاء فى الترتيب الرابع رفع الكفاءة الانتاجية للمحاصيل الحقلية بنسبة 89.1% ، بينما جاء فى الترتيب الخامس زراعة واكثار محاصيل الاعلاف والمراعى بنسبة 83.0% ، وجاء فى الترتيب السادس تنمية وزراعة النباتات الطبية والعطرية بنسبة 79.0% ، وجاء فى الترتيب السابع تسويق المحاصيل الزراعية بنسبة 76.9% ، وجاء فى الترتيب الثامن الحفاظ على خصوبة التربة 71.5% ، وجاء فى الترتيب الاخير تنمية المجتمع المحلى والاسهام فى الشئون العامة بنسبة 32.9%.

وتشير هذه النتائج الى اهتمام غالبية المبحوثين بمجال حصاد مياه الامطار وترشيد مياه الري ، ورفع الكفاءة الانتاجية للانتاج الحيوانى ، ورفع الكفاءة للمحاصيل البستانية (التين والزيتون) نظرا لاعتماد محافظة مطروح على مياه الامطار فى العمل الزراعى، كما أن مصدر الدخل الرئيسى لغالبية البدو من الثروة الحيوانية ومحاصيل التين والزيتون لذا يجب على القائمين على مراكز الدعم الفنى بمناطق الدراسة الاهتمام بهذه المجالات.

سادساً: الطرق الإرشادية المستخدمة بمراكز الدعم الفنى

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (13) انخفاض استخدام مراكز الدعم الفنى للطرق الإرشادية الزراعية فى نقل التوصيات الإرشادية للزراع وهى مرتبة تنازليا طبقا للدرجة المتوسطة كما يلى: الحقول الإرشادية بدرجة متوسطة قدرها 0.95 درجة، والزيارات المكتتبية بدرجة متوسطة قدرها 0.90، والنشرات الإرشادية والفنية الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 0.59، والزيارات الحقلية بدرجة متوسطة قدرها 0.56، والايضاح العملى بدرجة متوسطة قدرها 0.37 درجة، والاجتماعات الإرشادية

بدرجة متوسطة قدرها 0.30، والرايو بدرجة متوسطة قدرها 0.25، والدورات والندوات الإرشادية بدرجة متوسطة قدرها 0.15، والصحف والمجلات بدرجة متوسطة قدرها 0.06.

سابعاً: علاقة بعض المتغيرات المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة المدروسة:

للتعرف على العلاقة بين دور مراكز الدعم الفني بمركز التنمية المستدامة في العمل الإرشادي تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين، وهي (السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات المزرعية، ودرجة العضوية في المنظمات، والانفتاح الثقافي ، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الانتماء المجتمعي، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة التجديدية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية)، وبين رأيهم في دور مراكز الدعم الفني في العمل الإرشادي.

ولاختبار هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي " لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين، وهي (السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات المزرعية، ودرجة العضوية في المنظمات، والانفتاح الثقافي ، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الانتماء المجتمعي، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة التجديدية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية)، وبين رأيهم في دور مراكز الدعم الفني في العمل الإرشادي.

وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتوضح النتائج جدول رقم (14) أن قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون كانت معنوية عند مستوى 0.01 لكل من: السن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.138، ومساحة الحيازة الزراعية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.226، وحجم الحيازة الحيوانية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.148، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.175، والقيادة وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.201 ، ودرجة الاتجاه نحو العمل الإرشادي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.226، ودرجة الانتماء المجتمعي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.155، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.295، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 لكل من: درجة تعليم المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، ودرجة التجديدية ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط 0.124، 0.112، 0.215، على الترتيب ، كما تبين عدم وجود علاقة حيازة الآلات الزراعية، والانفتاح الثقافي، ودرجة المشاركة التطوعية.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي وقبول الفرض البديل، وهذا يعنى أنه توجد علاقة بين رأى المبحوثين فى الدور الفعلى للمراكز والمتغيرات التالية: السن ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، ودرجة العضوية فى المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو العمل الارشادى، ودرجة الانتماء المجتمعى ، ودرجة توافر الخدمات المجتمعية، ودرجة تعليم المبحوث، وعدد أفراد الاسرة، ودرجة التجديدية.

المشكلات التى تواجه مركز الدعم الفنى فى القيام بدورها

تتعدد المشكلات التى تواجه مراكز الدعم الفنى منها ما هو متعلق بوجهة نظر العاملين والمندوبين ومنها ما هو بالزراع المستفيدين.

أ- المشكلات التى تواجه مركز الدعم الفنى فى القيام بدورها من وجهة نظر العاملين ومندوبى المجتمعات

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (15) أن أهم المشكلات التى تواجه مراكز الدعم الفنى من وجهة نظر العاملين ومندوبى المجتمعات المحلية كانت كما يلى: أفاد 172 مبحوثا بنسبة 96.1% بأن مشكلة نقص التمويل أهم المشكلات التى تواجه مراكز الدعم الفنى فى القيام بدورها فى العمل الارشادى، كما ذكر 166 مبحوثا بنسبة 92.7% بأن مشكلة نقص الفنيين الزراعيين بالمراكز تمثل عائقا كبيرا للقيام بالانشطة الارشادية الزراعية، وأيضا أقر 158 مبحوثا بنسبة 88.3% بأن نقص الالات والمعدات الزراعية من المشكلات الهامة، وعدم توافر مراكز للصيانة لها كما ذكرها 149 مبحوثا بنسبة 83.2% مما يشكل عائقا للقيام بالانشطة الزراعية للمراكز، بينما أقر 141 مبحوثا بنسبة 78.8% بأن مشكلة عدم توفر قاعات التدريب المجهزة بالاجهزة السمعية والبصرية يحد من القيام بالانشطة التدريبية المختلفة.

ب- المشكلات التى تواجه مركز الدعم الفنى فى القيام بدورها من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (16) أن المشكلات التى تواجه المبحوثين جاءت على النحو التالى: عدم وجود آبار وخزانات وسدود بالكميات الكافية بنسبة 93.6%، ونقص خدمات البنية الاساسية والمجتمعية بنسبة 90.9%، وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج بنسبة 89.1%، ونقص الاعلاف والرعاية البيطرية بنسبة 84.1%، وضعف الخدمات الارشادية الزراعية المتعلقة بالانتاج الحيوانى والنباتى بنسبة 81.9%، وعدم وجود الميكنة الزراعية المناسبة بنسبة 76.9%، ونقص البرامج الموجهة للشباب البدوى بنسبة 57.8%.

ج- مقترحات الزراع المبحوثين لمواجهة المشكلات

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (17) أن مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات حسب أهميتها جاءت كما يلي: ضرورة انشاء الآبار والخزانات والسدود للاستفادة من مياه الامطار 92.3%، وتوفير الخدمات المجتمعية خاصة للمحافظات الحدودية 88.1%، وتوفير الدعم النقدي والعيني لمستلزمات الانتاج والعمل الزراعي 86.7%، والعمل على توفير المرشدين الزراعيين والفنيين لتقديم الخدمة الارشادية الزراعية 79.3%، وتوفير الميكنة الزراعية الحديثة فى موسم العمل الزراعي 76.4%، وتوجيه برامج خاصة بالشباب البدوي 50.9%.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث يمكن التوصية بما يلي:

1. ضرورة توفير الدعم الفنى والعينى للقيام بالانشطة الارشادية الزراعية وخاصة الانشطة المتعلقة بحصاد مياه الامطار حيث انها المصدر الرئيسى بمحافظة مطروح.
2. فى ضوء ما أوضحت نتائج الدراسة من نقص فى الكوادر الفنية المؤهلة والمدرية توصى الدراسة بضرورة توفير المرشدين الزراعيين والفنيين للقيام بالنواحي الزراعية والتنمية.
3. ضرورة التعاون والتنسيق بين مراكز الدعم الفنى والأجهزة المعنية بالعمل الإرشادى الزراعى والهيئات والمنظمات المحلية بما يتناسب مع إحتياجاتهم لتحقيق الهدف المنشود فى تنمية المجتمعات المحلية.
4. الاهتمام بالدور الارشادى من خلال عقد اجتماعات ارشادية وندوات لتوعية الزراع بالعمليات الزراعية مع ضرورة التركيز على طرق الايضاح العملى المختلفة لمحصولى التين والزيتون.
5. زيادة دعم المراكز بكافة الإمكانيات والاجهزة والمعينات السمعية والبصرية لزيادة فاعليتها فى نشر وتبنى المستحدثات الزراعية بين كل الزراع بالقرى التي تدخل فى نطاق عمل المراكز مما يؤدي إلي استمرار فاعليتها فى أداء الدور المنوط بها.
6. تخطيط برامج إرشادية تشمل حل المزيد من المشكلات التي تواجه الزراع فى المجالات الزراعية والتنمية لما لها من تأثير كبير على الأمن الغذائى والدخل القومى المحلى.

الجداول

جدول رقم 1 : توصيف المتغيرات البحثية للعاملين والمندوبين المحليين المبحوثين

المتغير	التكرارات	%	المتغير	التكرارات	%
1- السن					
أقل من 45 سنة	41	22.9	6- عدد سنوات الخبرة الزراعية		
أقل من 25 سنة	61	34.1	أقل من 25 سنة		
(45 - 55) سنة	78	43.6	25 سنة فأكثر	118	65.9
55 سنة- فأكثر	60	33.5	7- التردد على مراكز الخدمات		
2- عدد سنوات تعليم المبحوث					
أمي	10	5.6	ضعيف (أقل من 5 درجات)	20	11.2
يقراً ويكتب	75	41.9	متوسط (5- أقل من 10 درجة)	81	45.3
أقل من متوسط	34	19.0	مرتفع (10 درجات فأكثر)	78	43.5
مؤهل متوسط	45	25.1	8- مستوى الطموح		
مؤهل عالي	8	4.5	ضعيف (3 - 5 درجات)	21	11.7
دراسات عليا	7	3.9	متوسط (6 - 8 درجات)	99	55.3
3- أفراد الاسرة العاملين بالزراعة					
أقل من 3 أفراد	75	41.9	مرتفع (9 - 10 درجات)	59	33.0
3-5 أفراد	74	41.3	9- درجة العضوية في المنظمات		
5 أفراد فأكثر	30	16.8	عضوية ضعيفة (صفر - 1)	122	68.1
4- حجم الحيازة الزراعية					
أقل من 25 فدان	41	22.9	عضوية متوسطة (2-3 درجة)	44	24.6
25- 50 فدان	92	51.4	عضوية مرتفعة (4-5 درجات)	13	7.3
50 فدان فأكثر	46	25.7	10- درجة المشاركة التطوعية		
5- حجم الحيازة الحيوانية					
أقل من 50 وحدة حيوانية	71	39.7	مشاركة ضعيفة (19- 27 درجة)	21	11.7
51- أقل من 100 وحدة حيوانية	49	27.4	مشاركة متوسطة (28- 36 درجة)	88	49.2
100 وحدة حيوانية فأكثر	59	32.9	مشاركة مرتفعة (37 - 44 درجة)	70	39.1
11- التعرض لمصادر المعلومات					
أقل من 50 وحدة حيوانية	71	39.7	تعرض منخفض (4-9 درجات)	41	22.9
51- أقل من 100 وحدة حيوانية	49	27.4	تعرض متوسط (10 - 15 درجة)	65	36.3
100 وحدة حيوانية فأكثر	59	32.9	تعرض مرتفع (16- 22 درجة)	73	40.8

جدول رقم 2 : توزيع المبحوثين المستفيدين من مراكز الدعم الفني بمناطق الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
1-السن			10- 20 وحدة حيوانية	236	62.6
(أقل من 40 سنة)	52	13.8	21 وحدة فأكثر	24	6.4
(40- 50 سنة)	159	42.2	6-حيازة الآلات الزراعية		
(50 - 60 سنة)	86	22.8	1-2 آله	235	62.3
60 سنة فأكثر	80	21.2	3-4 آلات	122	32.4
2-درجة تعليم المبحوث			5-6	20	5.3
أمي	86	22.8	7-العضوية في المنظمات		
يقراً ويكتب	90	23.9	1- 2 درجة	103	27.3
ابتدائية	40	10.6	3- 4 درجة	199	52.8
اعدادى	31	8.2	5-7 درجة	75	19.9
مؤهل متوسط	76	20.2	8- الانفتاح الثقافى		
جامعى	54	14.3	أقل من 5 درجات	47	12.5
3-عدد أفراد الأسرة			متوسطة 5-10 درجات	197	47.3
أسرة صغيرة(أقل من 7 أفراد)	117	31.0	مرتفعة 11 درجة فأكثر	133	35.2
أسرة متوسطة(7- 10 أفراد)	172	45.6	9- درجة القيادة		
أسرة كبيرة (أكثر من 10 أفراد)	88	23.3	5-6 درجات)	155	41.1
4-مساحة الحيازة الزراعية			7- 8 درجات)	43	11.4
أقل من 20 فدان	219	58.1	قيادة متوسطة (7- 8 درجات)		
من 20- 50 فدان	111	29.4	9 درجات فأكثر)	179	47.5
50 فدان فأكثر	47	12.5	10- درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى		
5- حجم الحيازة الحيوانية			منخفضة (9- 13 درجة)	79	20.9
أقل من 10	117	31.0	متوسطة (14- 18 درجة)	177	47.0
			مرتفعة (19 - 22 درجة)	121	32.1

تابع جدول رقم (2) توزيع المبحوثين المستفيدين من مراكز الدعم الفني بمناطق الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
11-درجة الانتماء المجتمعي			13- درجة التجديدية		
منخفضة (4-8 درجات)	102	27.1	منخفضة (1-3 درجات)	24	6.4
متوسطة (9- 13 درجة)	129	34.2	متوسطة (4-7 درجات)	136	36.1
مرتفعة (14- 18 درجة)	146	38.7	مرتفعة (8-10 درجات)	217	57.5
12-درجة توافر الخدمات المجتمعية			14- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		
منخفضة (صفر - 4 درجات)	213	56.5	مشاركة ضعيفة (18- 25 درجة)	51	13.5
متوسطة (5-8 درجات)	120	31.8	مشاركة متوسطة (26- 33 درجة)	81	21.5
مرتفعة (9-12 درجة)	44	11.7	مشاركة مرتفعة (34- 43 درجة)	245	65.0

جدول رقم 3 : توزيع العاملين والمندوبين المحليين وفقا لارتباطهم لدرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها مراكز الدعم الفني ن=179

م	الدور الإرشادي في تخطيط البرامج التنموية وتحديد الأولويات	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	تحديد الإحتياجات التنموية بالمنطقة بناء على المشكلات	122	68.2	39	21.8	18	10.0	-	-
2	ترتيب المشكلات وتحليل الفرص الإرشادية	115	64.2	36	20.1	28	15.6	-	-
3	تقرير الأهداف الإرشادية بناء على المشكلات التي تم تحديدها	111	62.1	38	21.2	30	16.7	-	-
4	مشاركة الزراع ومندوبى المجتمعات المحلية فى تحديد الأولويات	120	67.0	41	22.9	18	10.0	-	-
5	تحديد الرسالة الإرشادية المطلوبة لتحقيق الأهداف الإرشادية	107	59.8	39	21.8	33	18.4	-	-
6	تحديد المستفيدين من كل نشاط ارشادى سواء كانوا زراع أو مرأه أو شباب بدوى	116	64.8	47	26.3	16	8.9	-	-
7	تحديد الطريقة الإرشادية وقنوات الاتصال وفقا لكل نشاط ارشادى	43	24.0	30	16.7	49	27.4	57	31.8
8	تحديد الاماكن والامكانيات الارشادية وفقا للانشطة	18	10.5	41	22.9	45	25.1	75	41.8
9	تحديد التوقيتات المناسبة لتنفيذ الأنشطة الإرشادية المختلفة	7	3.9	38	21.2	59	33.0	75	41.9
10	المشاركة فى توزيع التمويل اللازم للأنشطة الإرشادية	-	-	45	25.1	36	20.1	98	54.8
	المتوسط	-	42.5	-	22.0	-	21.9	-	13.6
الدور الإرشادى بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلى									
1	تمثيل أعضاء من المركز بالهيئات والمنظمات بمنطقة العمل والمناطق المجاورة	30	16.8	47	26.3	57	31.8	45	25.1
2	حضور الاجتماعات الدورية مع العاملين بالهيئات والمنظمات بالمجتمع المحلى	27	15.1	63	35.2	36	20.1	53	29.6
3	اشراك المركز مع أعضاء الهيئات والمنظمات لحل المشكلات التي تواجه المجتمع	13	7.3	32	17.9	50	27.9	84	46.9
4	اشراك العاملين بالهيئات والمنظمات المحلية فى إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تم تحديدها وفقا لظروف المجتمع	-	-	34	19.0	38	21.2	107	59.8
5	عمل اجتماعات بين الجهات البحثية لوضع الحلول للمشكلات	-	-	41	22.9	76	42.5	62	35.2
	المتوسط	-	7.8	-	24.3	-	28.7	-	39.2

تابع جدول رقم 3 : توزيع العاملين والمندوبين المحليين وفقا لارائهم لدرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها مراكز الدعم الفني ن=179

م	الدور الإرشادي فى المتابعة والتقييم							
	مرتفعة		متوسطة		ضعيفة		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	111	62.0	57	31.9	11	6.1	-	-
2	100	55.8	32	17.9	21	11.7	26	14.6
3	-	-	21	11.7	109	60.9	49	27.4
4	66	36.9	40	22.3	34	19.0	38	21.2
5	116	64.8	47	26.3	16	8.9	-	-
6	-	-	36	20.1	59	33.0	84	46.9
7	48	26.8	57	31.8	38	21.2	36	20.1
	-	35.2	-	23.2	-	23.0	18.6	-
الدور الإرشادى الاتصالى								
1	38	21.2	77	43.0	44	24.6	20	11.2
2	-	-	57	31.8	72	40.3	50	27.9
3	-	-	65	36.3	75	41.9	39	21.8
4	-	-	48	26.8	95	53.1	36	20.1
5	-	-	32	17.9	81	45.3	66	36.8
6	25	13.9	47	26.3	43	24.0	64	35.8
7	-	-	25	14.0	64	35.8	90	50.2
	-	5.0	-	28.0	-	37.9	29.1	-

جدول رقم 4 : توزيع العاملين والمندوبين المحليين وفقا لرائهم في درجة ممارسة الانشطة الإرشادية الفنية بمركز الدعم الفني لمركز التنمية المستدامة بموارد مطروح.

الدرجة المتوسطة	درجة الممارسة								الانشطة الفنية الارشادية الزراعية	م
	لا		نادرا		أحيانا		دائما			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
أنشطة خدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل الحقلية والبستانية										
1.73	19	10.6	52	29.1	65	36.3	43	24.0	1	توفير شتلات التين والزيتون
0.36	129	72.0	34	19.0	16	8.9	-	-	2	التسميد الحيوى والمخصبات للتربة
1.25	45	25.1	43	24.0	91	50.8	-	-	3	عمليات تقليم وتربية الاشجار
1.71	20	11.1	50	27.9	70	39.1	39	21.8	4	توفير الالات الزراعية
أنشطة مكون حصاد مياه الامطار										
2.01	-	-	45	25.1	52	29.1	82	45.8	1	انشاء آبار لحصاد مياه الامطار
2.24	-	-	61	34.1	71	39.7	66	36.9	2	انشاء خزانات لتخزين مياه الامطار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	انشاء سدود خرسانية أسمنتية وترابيهة
1.32	38	21.2	74	41.3	38	21.2	29	16.2	4	صيانة الموارد الطبيعية
أنشطة الوحدات الرعوية										
0.88	70	39.1	59	32.9	50	27.9	-	-	1	الثروة الحيوانية
0.21	141	78.8	38	21.2	-	-	-	-	2	وحدات الرعوية
0.61	104	58.1	41	22.9	34	19.0	-	-	3	الانشطة البيطرية
أنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقا للموارد النباتية										
1.31	30	16.8	61	34.1	50	27.9	38	21.2	1	توعية الزراع على إجراءات ومواعيد خدمة وزراعة ونتاج التين
1.29	36	20.1	79	44.1	39	21.8	25	14.0	2	تحسين انتاجية محصول الزيتون

تابع جدول رقم 4

الدرجة المتوسطة	درجة الممارسة								الانشطة الفنية الارشادية الزراعية	م
	لا		نادرا		أحيانا		دائما			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
1.19	25.1	45	38.0	68	29.1	52	7.8	14	تحسين الممارسات الزراعية للقمح والشعير	3
0.88	35.2	63	40.8	73	24.0	43	-	-	أكثر والتوسع في النباتات الطبية والعطرية	4
1.30	59.2	106	24.0	43	16.8	30	-	-	توعية الزراع بعمليات مكافحة الحويبة	5
0.26	73.7	132	26.3	47	-	-	-	-	تحديد برامج الري والتسميد الملائمة للمنطقة	6
0.85	52.0	93	21.8	39	15.1	27	11.1	20	توفير معلومات عن الآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل وطرق المكافحة	7
1.29	29.6	53	29.1	52	23.5	42	17.9	32	تحديد مواعيد جمع وحصاد الحاصلات الزراعية	8
0.27	84.9	152	15.1	27	-	-	-	-	توفير معلومات عن طرق وأماكن تسويق المنتجات الزراعية	9
أنشطة مكون البحث التطبيقي وفقا للموارد الارضية										
0.58	67.6	121	13.9	25	11.2	20	7.2	13	حقول ارشادية للمحاصيل البستانية	1
0.81	47.5	85	24.1	43	16.2	29	12.3	22	حقول ارشادية للمحاصيل الحقلية	2
1.55	-	-	12.8	23	52.0	93	35.2	63	حقول تجارب بحثية للمحاصيل	3
أنشطة مجالات التدريب الارشادي										
1.05	39.7	71	26.8	48	21.8	39	11.7	21	الانتاج النباتي	1
0.66	59.2	106	22.3	40	11.1	20	7.3	13	الانتاج الحيواني	2
0.40	75.4	135	12.8	23	7.8	14	3.9	7	الاراضي والمياه	3
-	100	179	-	-	-	-	-	-	تدريب الشباب على الصناعات الصغيرة	5
0.57	61.5	110	19.6	35	19.0	34	-	-	تدريب الفتيات على الصناعات اليدوية	6
0.89	52.5	94	16.2	29	21.2	38	10.1	18	تدريب المرأة على الصناعات الغذائية	7

تابع جدول رقم 4 : توزيع العاملين والمندوبين المحليين وفقا لارائهم فى درجة ممارسة الانشطة الارشادية الفنية بمركز الدعم الفنى لمركز التنمية المستدامة بموارد مطروح.

الدرجة المتوسطة	درجة الممارسة								الانشطة الفنية الارشادية الزراعية	م
	لا		نادرا		أحيانا		دائما			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
	أنشطة مكون البحث التطبيقى وفقا للموارد الارضية									
0.58	67.6	121	13.9	25	11.2	20	7.2	13	حقول ارشادية للمحاصيل البستانية	1
0.81	47.5	85	24.1	43	16.2	29	12.3	22	حقول ارشادية للمحاصيل الحقلية	2
1.55	-	-	12.8	23	52.0	93	35.2	63	حقول تجارب بحثية للمحاصيل	3
	أنشطة مجالات التدريب الارشادى									
1.05	39.7	71	26.8	48	21.8	39	11.7	21	الانتاج النباتى	1
0.66	59.2	106	22.3	40	11.1	20	7.3	13	الانتاج الحيوانى	2
0.40	75.4	135	12.8	23	7.8	14	3.9	7	الاراضى والمياه	3
-	100	179	-	-	-	-	-	-	تدريب الشباب على الصناعات الصغيرة	5
0.57	61.5	110	19.6	35	19.0	34	-	-	تدريب الفتيات على الصناعات اليدوية	6
0.89	52.5	94	16.2	29	21.2	38	10.1	18	تدريب المرأة على الصناعات الغذائية	7

جدول رقم 5: توزيع الزراع المبحوثين وفقا لاستفادتهم من خدمات الدعم الفني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة خدمات الدعم الفني لتنمية المحاصيل الحقلية والبستانية
3.02	4.27	10.9	41	مرتفعة (9 - درجات فأكثر)
		31.0	117	متوسطة (5 - 8 درجات)
		58.1	219	منخفضة (صفر - 4 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 6 : توزيع الزراع المبحوثين وفقا لأنشطة مكون حصاد مياه الامطار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة مكون حصاد مياه الامطار
2.97	6.64	27.9	105	مرتفعة (9 درجات فأكثر)
		46.9	177	متوسطة (5 - 8 درجات)
		25.2	95	منخفضة (صفر - 4 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 7 : توزيع الزراع المبحوثين وفقا لأنشطة الوحدات الرعوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة الوحدات الرعوية
1.68	2.12	-	-	مرتفعة (7- درجات فأكثر)
		18.0	68	متوسطة (4 - 6 درجات)
		82.0	309	منخفضة (صفر - 3 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 8 : توزيع الزراع المبحوثين وفقا لأنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقا للموارد النباتية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة تحسين المحاصيل البستانية وفقا للموارد النباتية
6.66	8.08	8.0	30	مرتفعة (20 - درجة فأكثر)
		25.2	95	متوسطة (10 - 19 درجة)
		66.8	252	منخفضة (صفر - 9 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 9 : توزيع الزراع المبحوثين وفقا أنشطة مكون البحث التطبيقي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة مكون البحث التطبيقي
2.31	2.71	10.1	38	مرتفعة (7 درجات فأكثر)
		15.9	60	متوسطة (4 - 6 درجات)
		74.0	279	منخفضة (صفر - 3 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 10: توزيع الزراع المبحوثين وفقا أنشطة مكون التدريب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	أنشطة مكون التدريب الإرشادي
3.54	5.37	2.9	11	مرتفعة (15 - درجة فأكثر)
		16.2	61	متوسطة (8 - 14 درجة)
		80.9	305	منخفضة (صفر - 7 درجات)
		100.0	377	الاجمالي

جدول رقم 11: الدرجة الكلية لدور مراكز الدعم في العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	عدد	رأي المبحوثين
8.18	29.03	19.4	73	عالي (37 درجة فأكثر)
		51.7	195	متوسط (24 - 36 درجة)
		28.9	109	منخفض (11 - 23 درجة)
		100	377	الاجمالي

جدول رقم 12 : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة تفضيل المبحوثين لمجالات الخدمة الارشادية مستقبلا

م	مجالات العمل الإرشادي	تكرارات	%	الترتيب
1	حصاد مياه الامطار وترشيد مياه الري	369	97.9	1
2	الحفاظ على خصوبة التربة	271	71.8	8
3	رفع الكفاءة الانتاجية للمحاصيل البستانية	347	92.0	3
4	زراعة وانتاج المحاصيل الحقلية	336	89.1	4
5	زراعة واكثار نباتات الاعلاف والمراعي	313	83.0	5
6	النباتات الطبية والعطرية	298	79.0	6
7	مقاومة الآفات والحشرات	268	71.1	9
8	رفع الكفاءة الانتاجية للنتاج الحيواني	354	93.9	2
9	تسويق المحاصيل الزراعية	290	76.9	7
10	تنمية المرأة البدوية	249	66.0	10
11	تنمية القيادات البدوية	219	58.1	11
12	تنمية الشباب الريفي	162	42.9	12
13	تنمية المجتمع المحلي والاسهام في الشؤون العامة	124	32.9	13

جدول رقم 13 : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للطرق الارشادية المستخدمة

الدرجة المتوسطة	لا		نادرا		احيانا		دائما		الطرق الارشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.56	65.8	248	18.0	68	10.1	38	6.1	23	الزيارات الحقلية
0.90	56.5	213	11.4	43	17.0	64	15.1	57	الزيارات المكتبية
0.95	50.1	189	15.9	60	22.1	83	11.9	45	الحقول الارشادية
0.37	71.9	271	19.0	72	9.1	34	-	-	الايضاح العملي
0.59	67.9	256	13.0	49	11.1	42	8.0	30	النشرات الارشادية والفنية الزراعية
0.30	78.9	297	11.9	45	9.2	35	-	-	الاجتماعات الارشادية
0.15	87.0	328	7.9	30	5.1	19	-	-	دورات وندوات ارشادية
0.25	82.0	309	11.1	42	6.9	26	-	-	الراديو
0.06	93.9	354	6.1	23	-	-	-	-	الصحف والمجلات

جدول رقم 14: قيم معامل الارتباط بين الدرجة الاجمالية لرأي المبحوثين في دور مراكز الدعم الفني في العمل الارشادي الزراعي ومتغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
1	السن	**0.138
2	درجة تعليم المبحوث	*0.124
3	عدد أفراد الاسرة	*0.112
4	مساحة الحيازة الزراعية	**0.226
5	حجم الحيازة الحيوانية	**0.148
6	حيازة الالات الزراعية	0.080
7	درجة العضوية في المنظمات	**0.175
8	الانفتاح الثقافي	0.048
9	درجة القيادة	**0.201
10	درجة الاتجاه نحو العمل الارشادي	**0.226
11	درجة الانتماء المجتمعي	**0.155
12	درجة توافر الخدمات المجتمعية	**0.295
13	درجة التجديدية	*0.215
14	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.052

جدول رقم 15 : المشكلات التي تواجه مركز الدعم الفني في القيام بدورها من وجهة نظر العاملين ومندوبى المجتمعات

المشكلات	تكرار	%
نقص التمويل اللازم للقيام بالانشطة الارشادية	172	96.1
نقص الفنيين الزراعيين بالمراكز وفقا لكل نشاط	166	92.7
نقص الالات والمعدات الميكانيكية الزراعية	158	88.3
عدم توافر وحدات صيانة بالمراكز	149	83.2
عدم توافر قاعات التدريب المجهزة بالاجهزة السمعية والبصرية	141	78.8

جدول رقم 16 : المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة

المشكلات	تكرار	%
عدم وجود آبار وخزانات وسدود بالكميات الكافية	353	93.6
نقص خدمات البنية الأساسية والمجتمعية	343	90.9
ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج	336	89.1
نقص الاعلاف والرعاية البيطرية	317	84.1
ضعف الخدمات الارشادية الزراعية المتعلقة بالانتاج الحيوانى والنباتى	309	81.9
عدم وجود الميكنة الزراعة المناسبة	290	76.9
نقص البرامج الموجهة للشباب البدوى	218	57.8

جدول رقم 17: الحلول المقترحة من الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم

الحلول	تكرار	%
ضرورة انشاء الآبار والخزانات والسدود للاستفادة من مياه الامطار	348	92.3
توفير الخدمات المجتمعية خاصة للمحافظات الحدودية	332	88.1
توفير الدعم النقدي والعيني لمستلزمات الانتاج والعمل الزراعى	327	86.7
العمل على توفير المرشدين الزراعيين والفنيين لتقديم الخدمة الارشادية	299	79.3
توفير الميكنة الزراعية الحديثة فى مواسم العمل الزراعى	288	76.4
توجيه برامج خاصة بالشباب البدوى	192	50.9

المراجع

1. ادارة الرصد والتقييم، مشروع ادارة موارد مطروح، 2016.
2. ادارة تنمية المجتمعات، مشروع ادارة موارد مطروح، 2016.
3. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى، 2003.
4. جمعة، عبد السلام، السياسات البحثية الزراعية وعلاقتها بالإرشاد الزراعي، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش نومان المركز الدولى المصرى القاهرة، 8-9 مارس 1995.
5. سويلم، محمد نسيم، معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة، 2015.
6. عمر، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1992.
7. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح ، الموسوعة الاحصائية ، ادارة الاحصاء، 2016، ص6.
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، المراكز الإرشادية الزراعية"، قطاع الإرشاد وهيئات أخرى، نشرة رقم، 351 ، 1997.
9. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الادارة المركزية للتخطيط والمعلومات ، استراتيجية التنمية الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، 1995.
10. World Bank, A Strategy for Managing Water in the Middle East and North Africa, 1994, P.15.

The extension role of the technical support centers in the Sustainable Development Center in Matruh Governorate

Ghoneim Mohamed Ghoneim

Hossam El Din Ibrahim Ahmed

Abstract

The research was carried out to identify the role of the technical support centers from the point of view of the beneficiary workers, Bedouin Communities' Representatives and farmers, to identify the extension methods used by the technical support centers in conveying the agricultural information to the farmers concerned, to recognize the problems faced by the respondents at the technical support centers and the beneficiary farmers in the study area, and finally determine the relationship between some of the studied independent variables for the respondent farmers: age, degree of education of the respondent, number of family members, area of agricultural tenure, size of animal possession, Ownership of agricultural machinery, membership in organizations, cultural openness, leadership, the attitude towards agricultural extension, community affiliation, availability of community and innovation services and informal social participation, and their view on the role of technical support centers in extension work.

The data were collected using the questionnaire by personal interview through a questionnaire completed from the two samples of the first study that concerned with the 179 total staff in the technical support centers, and the second sample of the project beneficiaries, which amounted to 377 of the total beneficiaries of the project. The samples were selected in a randomized and systematic way, the following methods were used to present and analyze the research data such as: table frequencies and percentage, arithmetic mean, standard deviation, the Average degree, weighted average, and Pearson's simple correlation coefficient.

The most important results were as follows:

The results showed a decrease in the overall role of the technical support centers in the extension work where 80.6% of the respondents said that the role from average to low was 51.7% and 28.9%, respectively.

There was a positive correlation between the opinion of the respondents in terms of the role of the technical support centers toward the extension work: age, area of agricultural tenure, size of animal possession, degree of membership in local organizations, leadership level, attitude toward the extension work, community affiliation, availability of community services, While the relationship was significant at level 0.05 for: education of the respondent, number of family members, and renewal (trend towards innovations).

The main problems facing the technical support centers from the point of view of workers and community representatives were as follows: Lack of funding for agricultural and development activities by 96.1%, shortage of agricultural technicians by 92.7%, shortage of agricultural machinery and equipment by 88.3%, unavailability of maintenance centers by 83.2%, and lack of training halls equipped with audio-visual equipment by 78.8%.